بسم الله الرحمن الرحيم

# المملكة العربية السعودية

# وزارة التعليم العالي

# جامعة ام القرى

# مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

# قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

جامعة أم القرى
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

رقم المكتبة الوطنية
١٧٧ ، خاص

٢٤٧٩

كتاب

في الرد على الرافضة

وهو كتاب

لو لا نقصه من طرفيه لكان نادراً

وذا فائدة عظيمة جداً لكل عالم

وفقيه ومحدث ومؤرخ والله

ولي التوفيق

يوم الأربعاء
٩/٦/١٤٠٢هـ
٢٤/٢/١٩٨٢م

أحمد محمد سردار
مدير المكتبات الوقفية الإسلامية
بحلب والمدرس الديني العام

لوكان يعلم علي كرم الله وجهه ان خلافة ابي بكر من بعده
رضي الله عنهم كانت تنافي الدين وتخالف الاسلام فلم لم ينازعهم
كما نازع معوية وخصومه حيث قال له عمه العباس يوم وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم امدد يدك ابايعك حتى تقول الناس يابايع
عم رسول الله فلم يختلف فيك اثنان وقال ابو سفيان رئيس
مكة يا عباس عم النبي يا علي ابن ابي طالب مابال هذا الامر
في ارذل قبيله من قريش فوالله لئن شئتما لاملأنها عليه خيلا الوادي ح
ورجالا فقال له علي قاتلك الله يا ابا سفيان طالما غششت
الاسلام فلن نضره فليس ينفعك نصح اليوم لوانا رأينا ابابكر
اهلا لامرنا ولينا هاه اياه قاله ابو عبد الله الخفيف في عقائده وانما الخلافة ح
قال علي هذه المعرفة بفضل ابي بكر اقول ولما كان اصل اسلام
ابي سفيان بالسيف اولا وما كان له قدم راسخ فيه راى
ان الخلافة كالسلطنة الكسروية والقيصرية بالنجابة

الدنيوية فلا يليق بابي بكر لان اباؤه لم يكونوا من روساء قريش
فاراد ان يوقع الفتنة في الاسلام فدمغه امير المؤمنين
وسيد الاولياء وحسم مادة فساده وافساد جميع اعداء الدين
تفصيل بكلمة حقه وسيجئ قول علي في فضل ابي بكر رض وسوف يظهر
لك ان عليا اخصم الناس للروافض وابراءهم منهم لانهم
قد جرحوا الدين جراحة لا تندمل الى يوم القيامه
اقول لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم
ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ادخل
لفظة قد على الفعل الماضي للتحقيق والتثبيت والمراد من الرضا
رضاء سالم عن ورود الغضب بعده كما عرفت في تفسير
الايه السالفة والشجرة ثمرة وهي معروفه بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت الشجرة الف وثلثمايه او اربعمايه او خمسمايه
والاول اصح فيما يعزوه علي ان لا يفروا ابدا وقال بعضهم بايعوه

الدنيوية فلا يليق بابي بكر لان ابا بكر لم يكن من روساء قريش
فاراد ان يوقع الفتنة في الاسلام فدمغه امير المؤمنين
وسيد الاولياء وحسم مادة فساده وافساد جميع اعداء الدين
تفصيل بكلمة حقه وسيجئ قول علي في فضل ابي بكر رض وسوف يظهر
لك ان عليا اخصم الناس للروافض وابراء هم منهم لانهم
قد جرحوا الدين جراحة لا تندمل الى يوم القيامه
لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم
ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ادخل
لفظة قد على الفعل الماضي للتحقيق والتثبيت والمراد من الرضا
رضاء سالم عن ورود الغضب بعده كما عرفت في تفسير
الايه السالفة والشجرة ثمرة وهي معروفه بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت الشجرة الف وثلثمايه او اربعمايه او خمسمايه
والاول اصح فبايعوه على ان لا يفروا ابدا وقال بعضهم بايعوه

وهو ابض الدابة المتقدمة في السير ... الدابة التي تغلب
الفارس فلا يملكها وكز الجامحة ... الذي اذا اشتد به السوق
وقف ... فعول الجامد ... الكفور للنعم ... المائلة
عن الطريق وعن المرعى ... المعرضة ... ابض المائلة
النمائلة ... الشائلة ... مصدر سائلة وكذا
السوق وهو نزع الروح والمراد ... العلم والعمل الصالح
الدنيا ... ثم امر من شام البرق وهي
نظر الي سحابة اين تمطر ... امر من ارحل باب الانفعال من
الرحل وهو اصغر من قعب البحر ... الشهيا وامر دير
في سلوك سبيل الله والسعي في تحصيل ما خلقت له واستقا
لفظ المطايا الآيات العمل فعليك يا ايها الطالب الصراط المستقيم
المتأتي عن القول الحق بالرجوع الى ربك راضيا للتقدير مرضيا
فتدخل في عباده المقربين اولا ثم تتنعم في جنته ثانيا

فتنبه

فتبغي فيه مع ما تشتهيه ابدا فان لم ترض بجنته من غلبة محبته
عليك واستغنيت عن غيره فله يحرمك من وصاله ويلذذك
بالذ النعم الروحانية اي بمشاهدة جماله فانما اشوق اليك منك
قال ربك المهيمن لو حبتني ما شيا حبتك هرولة ولو تقربت
الي ذراعا تقربت اليك باعا

بی خودی میکفت در پیش خدای  کای خدا آخر دری بر من کشای
رابعه آنجا مکر بنشسته بود  کفت ای غافل که این در بسته تو

دیدهٔ ان عنکبوت بی قرار  در حیاتی میکند روز کار
پیش کیرد دوهم دور انوشی را  خانه سازد بکنجی خویشی را
بوالعجب دامی بسازد از هوس  تا مکر در دامش افتد یک مکس
چون مکس در دامش افتد زیرکند  برکند از فرق ان سرکشته خویش
بعد ازان خشکش کند بر جایکاه  قوت خود سازد و تا دیر کاه

تا کجا باشد کران صاحب سرای — چوب اندر دست نشیند زیر پای

خانهٔ عنکبوت و آن مگس — جمله نابیدا کند در یک نفس

هست دنیا آنکه در وی ساخت قوت — چون مگس در خانهٔ ان عنکبوت

کرهه دنیا مسلم آبروت — کم شود تا جسم برهم ایروت

ابلق بیهوده کی چندین مناز — در غرور خود کجا چندین متاز

پوست آخر در کشد باز از بلند — در کشند از نفس تو هم پی درند

چون محال آمد بدیوار آمون — کم شود به با نکون سار امون

نیست ممکن سر فرازی کردنت — سر نه تا کی زیر زیر کردنت

ای سرا و باغ تو زندان تو — جان و مان تو نه لب جان تو

در گذر زین خاکدان پر غرور — چند بینی جهان پر غرور

چون رسیدی بر ان درگاه جان — خود نگنجی تو ز عزت در جهان

چون گذر کردی دل خوشی آید — بس سرای خوشدلی پیش آید

آتشی در پیش و راهی سخت دور — تن ضعیف و دل اسیر و جان نفور

# نهاية المخطوطة